



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6177

التاريخ: الجمعة 2023/7/14

الفبر الرئيسي



البرلمان الأوروبي يدعو إلى الاعتراف بالدولة
الفلسطينية... وإلى إجراء الانتخابات في
الأراضي الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



إعلام عربي: اتفاق بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية على وقف العمليات العسكرية بجنين
حماس: ما يحدث بالضفة مقدمة لانفجار شامل في وجه الاحتلال
إضعاف "القضاء" الإسرائيلي: حركة الاحتجاجات تتصاعد... "إسرائيل تتجه نحو الهاوية"
"السلام الآن": عدد قياسي بوحدات الاستيطان بالضفة في 6 أشهر
جيروزاليم بوست: "إسرائيل" تتطلع لإبرام اتفاقية تجارة حرة مع دول عربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. إعلام عبري: اتفاق بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية على وقف العمليات العسكرية بجنين
6	3. السلطة تنفي وجود معتقلين سياسيين لديها
6	4. عباس: الصين تعمل جاهدة ومخلصاً على حل القضية الفلسطينية بطرق سلمية عادلة
7	5. الديك: متمسكون بإدانة "إسرائيل" قضائياً
7	6. أبو جيش: الاحتلال يعيق عملية التنمية ويحول دون خلق فرص عمل جديدة
<u>المقاومة:</u>	
8	7. حماس: ما يحدث بالضفة مقدمة لانفجار شامل في وجه الاحتلال
8	8. الديموقراطية نحذر من إفراغ الحوار من مضمونه الجدي
9	9. "سرايا القدس": استهدفنا بالنيران تجمعا للقوات الإسرائيلية غرب طولكرم
9	10. الاحتلال يحدد إبعاد أمين سر فتح بالقدس عن الضفة 6 أشهر
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. إضعاف "القضاء" الإسرائيلي: حركة الاحتجاجات تتصاعد... "إسرائيل تتجه نحو الهاوية"
11	12. "إسرائيل"... المحكمة العليا تقبل النظر في التماس يطالب بإقالة نتنياهو
12	13. المصادقة التمهيدية على اقتراح قانون يلزم كل من يقوم بعمل "إرهابي" بدفع تعويضات عقابية
13	14. إذاعة جيش الاحتلال: 28 قتيلاً إسرائيلياً منذ بداية 2023
14	15. الكشف عن توجه حكومة اليمين الإسرائيلية لفرض عقوبات على منظمة العفو الدولية
14	16. قادة الائتلاف يهاجمون المحكمة العليا: "تلحق ضرراً بالديمقراطية"
15	17. بن غفير يدعو لتحرك إسرائيلي ضد حزب الله
15	18. قبل مغادرته لواشنطن: هرتسوغ يبحث مع نتنياهو التطورات في الملف الإيراني
16	19. بروفييسور إسرائيلي: المقاومة المدنية للاحتلال على طريقة الانتفاضة الأولى أكثر نجاعة من الكفاح المسلح
17	20. كبار مسؤولي التكنولوجيا الفائقة في "إسرائيل" يخططون للاستقالة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	21. "السلام الآن": عدد قياسي بوحدات الاستيطان بالضفة في 6 أشهر
18	22. الشيخ رائد صلاح يدعو لاتخاذ خطوات استباقية لمنع حظر "لجنة المتابعة العربية"
18	23. إصابات بينها اثنتان بحالة خطيرة في اعتداء للمستوطنين شمالي الضفة

19	24.	مخططات احتلالية لترويض أطفال القدس و"أسرلة" التعليم
19	25.	استنكار واسع للإجراءات العقابية ضد الصحفية المقدسية لى غوشة
20	26.	الجريمة تستفحل في أراضي الـ 48 مع قتل 5 بغضون 24 ساعة
<u>لبنان:</u>		
20	27.	"جنة ثلاثية" لحل النزاع الحدودي بين لبنان و"إسرائيل" .. "حزب الله" لا يصعد
<u>عربي، إسلامي:</u>		
21	28.	"إسرائيل": أحبطنا 50 هجوماً إيرانياً في السنوات القليلة الماضية
21	29.	وزير الدفاع الأذربيجاني يلتقي نظيره الإسرائيلي الذي يجري أول زيارة إلى باكو
21	30.	جيروزاليم بوست: "إسرائيل" تتطلع لإبرام اتفاقية تجارة حرة مع دول عربية
<u>دولي:</u>		
22	31.	البيت الأبيض: بايدن يستقبل الرئيس الإسرائيلي يوم 18 تموز/ يوليو
22	32.	صربيا ستعيد سفيرها لـ"إسرائيل" بعد 3 سنوات من الجمود الدبلوماسي
<u>حوارات ومقالات</u>		
23	33.	في مخيم جنين تصادم المشروعين الفلسطيني الوطني والصهيوني التصفوي... عبد الحميد صيام
26	34.	نتنياهو هو يقدر الضغط الأميركي بشكل خاطئ... البروفيسور ايتان غلبوع
27	35.	الأزمة مع الأميركيين تهدد إسرائيل أمنياً، سياسياً، واقتصادياً... يوآف ليمور
29	<u>كاريكاتير:</u>	

١. البرلمان الأوروبي يدعو إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية... وإلى إجراء الانتخابات في الأراضي الفلسطينية

أكد البرلمان الأوروبي، دعمه الثابت لحل الدولتين المتفاوض عليه بين فلسطين وإسرائيل، على أساس حدود عام 1967، دولتان ديمقراطيتان تتمتعان بالسيادة والقدس عاصمتهما المشتركة. واعتمد البرلمان بالأغلبية، أمس الأربعاء، في جلسته العامة التي عقدها في مقره الرسمي بمدينة ستراسبورغ الفرنسية، مجموعة من التوصيات حول علاقة الاتحاد الأوروبي مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

ووافق 338 عضواً على التوصيات مقابل معارضة 195 عضواً، وامتناع 102 عن التصويت، إذ سترُفع إلى مجلس الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية ونائب رئيس الاتحاد، الممثل الأعلى للاتحاد للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية.

وطالب أعضاء البرلمان، الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بالدعم المبدئي للاعتراف بالدولة الفلسطينية وفقاً لمعايير استنتاجات المجلس الأوروبي في تموز/ يوليو 2014، مجددين الدعوة إلى الاحترام الكامل للقانون الدولي، مع إعادة تأكيد التزام الاتحاد الأوروبي بالمساواة في الحقوق لجميع الإسرائيليين والفلسطينيين.

كما دعا البرلمان إلى إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في فلسطين في أقرب وقت ممكن، مطالباً إسرائيل باحترام التزاماتها بالسماح بإجراء الانتخابات في القدس الشرقية. وجدد أعضاء البرلمان الأوروبي تأكيدهم على أن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي، وطالبوا بإنهائها على الفور.

وأشاروا إلى أن هذه المستوطنات تشكل عقبة رئيسة أمام جدوى حل الدولتين، بما في ذلك السلام والأمن الدائمان، ودعوا إلى بذل مزيد من الجهود لإنهاء أحدث دوامة من العنف المرتبط بالاستيطان، مؤكداً أنه ينبغي للاتحاد الأوروبي التفكير في اتخاذ تدابير مستهدفة على وجه التحديد بشأن التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية.

كما أعربوا عن قلقهم بشأن سياسة الاتحاد الأوروبي ومساعداته المالية في الأراضي الفلسطينية التي تقوضها المستوطنات غير القانونية، مطالبين بتعويضات عن جميع البنية التحتية الممولة من الاتحاد الأوروبي التي هدمها الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة.

وأشار البيان إلى أنه في عام 2022، تم الهدم أو الاستيلاء على 101 مبنى ممول من الاتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (بقيمة 337,019 يورو) من السلطات الإسرائيلية.

وأشارت توصيات البرلمان إلى دعم الاتحاد الأوروبي القوي لعمل المحكمة الجنائية الدولية ونزاهتها وحيادها، إذ لفت أعضاء البرلمان الأوروبي إلى التقدم المحدود في التحقيق المستمر للمحكمة الجنائية الدولية في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وطالبوا الاتحاد الأوروبي بالالتزام بمساعدة المحكمة والمدعي العام في المضي قدماً في التحقيق والملاحقة القضائية.

كما طالب أعضاء البرلمان من الاتحاد الأوروبي بإصدار رأي قانوني لتقييم العواقب السياسية والاقتصادية للخطوة الإسرائيلية، لنقل سلطة واسعة على القضايا المدنية في الضفة الغربية إلى وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، ما سيمكّن من تعميق الوجود الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

وقالت مقررة التوصيات، عضو البرلمان الأوروبي السويدية إيفين إنسير عقب التصويت: "اليوم مهم. يشدد البرلمان الأوروبي على أهمية احترام القانون الدولي في السعي إلى حل الدولتين السلمي والعاقل والدائم"، مشيرةً إلى أن "إنهاء الاحتلال ووقف توسيع المستوطنات الإسرائيلية أمر حيوي". وأكدت أن الاتحاد الأوروبي يتحمل أيضاً مسؤولية تعزيز التعاون مع السلطة الفلسطينية على أساس نهج طويل الأجل بدلاً من التفاعلات السنوية المخصصة، مضيفاً أن "هذه التوصيات إلى المجلس والمفوضية والممثل الأعلى جوزيب بوريل تأتي في وقت حرج للغاية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/13

٢. إعلام عبري: اتفاق بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية على وقف العمليات العسكرية بنين

القدس - سعيد عموري: ذكرت قناة "14" الإسرائيلية أن إسرائيل والسلطة الفلسطينية اتفقا على تجميد النشاط العسكري الإسرائيلي الاستباقي في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية، وإعطاء السلطة فرصة لفرض هيمنتها هناك، وفق إعلام عبري. ونقلت قناة "14" عن مسؤول سياسي لم تسمه، قوله "إن اتفاقاً أبرم بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، يقضي بإعطاء الأجهزة الأمنية الفلسطينية فرصة استعادة السيطرة في المدينة".

وأشار المسؤول أنه وبعد العملية العسكرية الأخيرة في جنين ومخيمها، فإن القوات الإسرائيلية لم تعمل في المنطقة منذ أكثر من 10 أيام، ولن تعمل هناك قريباً. وبحسب القناة، "عارض الجيش الإسرائيلي ذلك لأن قادته يشككون في قدرات أجهزة السلطة الفلسطينية". ولفت المسؤول إلى حوار أجري مؤخراً بين إسرائيل والسلطة، تم فيه الاتفاق على أن تجمد القوات الإسرائيلية أنشطتها الاستباقية في جنين. وقال إن القوات الإسرائيلية لن تعمل هناك إلا عند الضرورة، من أجل إعطاء السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية فرصة للتعامل مع المنطقة المشبعة بالمشبعين. ولم يصدر تعقيب فوري من السلطة الفلسطينية بخصوص هذا الاتفاق.

وكالة الاناضول للانباء، 2023/7/13

٣. السلطة تنفي وجود معتقلين سياسيين لديها

رام الله - "الأيام": قال المفوض السياسي العام، الناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية اللواء طلال دويكات، إنه لا صحة للإشاعات التي يتم تداولها حول قيام الأجهزة الأمنية باعتقال أشخاص على خلفية سياسية.

وأكد دويكات في بيان صحفي، أمس، أنه لا اعتقال لأحد على خلفية انتماؤه السياسي، وأن الاعتقال أو التوقيف الذي طال بعض الأشخاص جاء بناءً على مذكرات قانونية صادرة من جهات الاختصاص بعد أن قدم بعض المواطنين شكاوى، وبناءً عليه، جاء توقيفهم لاستكمال الإجراءات القانونية.

وأشار دويكات إلى أن "هذه الأصوات تحاول تعكير أية جهود لإسناد الحالة الفلسطينية باتهام السلطة الفلسطينية بتنفيذ اعتقالات سياسية في المحافظات الشمالية".

الأيام، رام الله، 2023/7/14

٤. عباس: الصين تعمل جاهدة ومخلصاً على حل القضية الفلسطينية بطرق سلمية عادلة

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن الصين وقيادتها الشجاعة، تعمل جاهدة ومخلصاً على حل القضية الفلسطينية، بطرق سلمية عادلة. جاء ذلك في رسالته للدورة الرابعة لمؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني والقوى والأحزاب العربية في الوطن العربي لدى افتتاحها اليوم [أمس] الخميس، في مدينة ينتشوان الصينية. وجدد عباس، التأكيد على الموقف الفلسطيني الثابت بدعم سياسة الصين الواحدة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وأضاف أن الصين وقيادتها الشجاعة، تعمل جاهدة ومخلصاً على حل القضية الفلسطينية، بطرق سلمية عادلة، تحفظ

لشعبنا حقوقه المشروعة، في الحرية والاستقلال والعيش بكرامة على تراب أرضنا الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية. وثمان عباس، المبادرة ذات النقاط الثلاث التي أطلقها الرئيس شي جينبينغ خلال زيارته الأخيرة إلى الصين حول إيجاد حل للقضية الفلسطينية، استناداً إلى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، التي لاقت ترحيباً فلسطينياً واسعاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/13

٥. الديك: متمسكون بإدانة "إسرائيل" قضائياً

قد لا يشعر الفلسطينيون بالرضا عن أداء محكمة الجنايات الدولية، وقد يتهمها بعضهم بالانحياز وتحويل الملفات الإنسانية إلى سياسية، لكنهم رغم هذا يتمسكون باللجوء إليها بوصفها ورقة ضغط على إسرائيل. وقال السفير أحمد الديك، مستشار وزير الخارجية الفلسطيني، إن الفلسطينيين يرفضون تسييس محكمة الجنايات الدولية. مضيفاً، أن ما تريده السلطة الفلسطينية هو «التزام المحكمة بميثاق روما واللوائح التي تحكم عملها». وقال الديك في تصريحات لـ«وكالة أنباء العالم العربي»: «على هذه المحكمة أن تحت الخطة وتسرع في تحقيقاتها بشأن جرائم الاحتلال والملفات التي أُحيلت للمحكمة، وعليها أن تخرج عن صمتها». وأضاف: «نحن لا نفهم لماذا تتحرك المحكمة وتحقق وتصدر مذكرات بشأن ما يدور في أوكرانيا، وتصمت إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من انتهاكات وجرائم؟!».

أحال الفلسطينيون 3 ملفات إلى محكمة الجنايات الدولية تتعلق بما شهده قطاع غزة من هجمات وقتل واغتيالات، بالإضافة لملف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس، وملف ثالث يتعلق بالفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية. وقال الديك: «هذه الملفات جميعها ارتكبت إسرائيل بشأنها انتهاكات وجرائم جسيمة وخروقات كبيرة للقانون الدولي وميثاق روما». وأضاف أن الفلسطينيين قد يطلبون في أي لحظة وبالتعاون مع الدول العربية والإسلامية الصديقة، عقد اجتماع للجمعية العامة حتى تتحمل المحكمة مسؤولياتها تجاه «الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/14

٦. أبو جيش: الاحتلال يعيق عملية التنمية ويحول دون خلق فرص عمل جديدة

رام الله - "الأيام": قال وزير العمل نصري أبو جيش، خلال مشاركته في الاجتماع عالي المستوى لقطاع العمل في الاتحاد من أجل المتوسط، المنعقد في العاصمة الإسبانية مدريد، أمس، إن

فلسطين تواجه الكثير من التحديات والعقبات التي يفرضها الاحتلال الذي ينتهج سلسلة من الانتهاكات بحق فلسطين.

وأوضح أبو جيش أن الاحتلال يعيق عملية التنمية ويسهم في الحيلولة دون خلق فرص عمل جديدة للشباب، ويقيد حركة البضائع وحركة رأس المال، "ويسيطر على مواردنا كافة من مياه وأراضٍ، وغير ذلك من الممارسات التعسفية بحق الشعب الفلسطيني، وما ينجم عن ذلك من معيقات اقتصادية واجتماعية وغيرها".

الأيام، رام الله، 2023/7/14

٧. حماس: ما يحدث بالضفة مقدمة لانفجار شامل في وجه الاحتلال

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل أن الترابط بين الساحات مقدّس بالنسبة لحركته، وغزة لم ولن تتخلّى عن أي ساحة فلسطينية. وقال البردويل في لقاء مع قناة الأقصى الفضائية: "إن المقاومة تعد نفسها جيداً للمواجهة، والاحتلال سيواجه أقسى أنواع الردود إن غامر باستهداف قادة المقاومة. وأضاف، "أن غزة تدعم المقاومة في الضفة ومقاومو جنين يعرفون ذلك جيداً"، مشيراً إلى أن غزة جزء من الكل الفلسطيني وترفض الاستفراد بأي ساحة فلسطينية.

وأوضح أن ما نراه في جنين من مقاومة هو مقدّمات انفجار شامل في وجه الاحتلال، مؤكداً أن ما جرى في جنين تطور طبيعي للشعور الفلسطيني المتنامي ضد الإجرام الصهيوني. وأشار البردويل إلى أن "جنين اليوم رأس الحربة وسترحف وراءها كل الملايين الفلسطينية نحو تحرير أرضنا". وتابع: "يجب أن تعتمد المقاومة في الضفة الغربية استراتيجية المبادأة ومفاجأة العدو" لافتاً إلى أن نهاية معركتنا مع العدو الصهيوني ستكون في القدس. وقال البردويل: "إن نهج قيادة السلطة المعادي للمقاومة أفضل ويفشل كل الحوارات الوطنية، والاعتقالات السياسية تسمم الأجواء". وجدّد الدعوة للضغط على السلطة بكل الأساليب لوقف التنسيق الأمني مع العدو. مؤكداً ترحيب حماس بكل اللقاءات الوطنية التي تسعى لبناء شراكة سياسية.

فلسطين أون لاين، 2023/7/13

٨. الديمقراطية نحذر من إفراغ الحوار من مضمونه الجدي

رام الله: حذرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، مما تسرب من بعض الأوساط الفلسطينية، عن إمكانية انعقاد جولة الحوار الوطني، دون جدول أعمال مسبق، وبحيث يتم إفراغ الحوار من مضمونه، أو تحويله إلى مجرد منصة لإلقاء الكلمات والخطابات، والخروج ببيان، لا يحمل في

طياته أية قرارات ذات مغزى، وأية توجهات تستجيب لمتطلبات المرحلة النضالية التي يعيشها شعبنا ومقاومته.

وأضافت الجبهة: وافقنا على تلبية الدعوة للحوار الوطني، مؤكداً في الوقت نفسه على أن يكون حواراً جاداً ومسؤولاً، بجدول أعمال ومخرجات تستجيب لتحديات المرحلة التي نخوض غمارها في مقاومة شاملة، شعبية ومسلحة، في أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، في القلب منها القدس. كما أكدت الجبهة أن أية محاولة لإفراغ الحوار الوطني من مضمونه، وحرفه عن وظيفته التي يتوجب عليه أن يلبّيها، إنما يبعث على القلق الشديد، ويشي بأن الدعوة للحوار لن تكون سوى محطة، لا يتجاوز دورها الضحيج الإعلامي الفارغ من أي معنى أو فائدة.

وكالة سما الإخبارية، 2023/7/13

٩. "سرايا القدس": استهدفنا بالنيران تجمعا للقوات الإسرائيلية غرب طولكرم

رام الله: قالت «سرايا القدس»؛ الجناح العسكري لـ«حركة الجهاد»، يوم الخميس، إن عناصرها استهدفوا تجمعا للقوات الإسرائيلية بإطلاق نار غرب طولكرم بالضفة الغربية. وأضافت «السرايا»، في بيان، أن إطلاق النار أدى إلى وقوع إصابات في صفوف القوات الإسرائيلية، مشيرة إلى أن اشتباكات عنيفة دارت بين الجانبين في موقع إطلاق النار. ولم يصدر على الفور تعليق من الجانب الإسرائيلي بشأن ما أعلنته «سرايا القدس».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/13

١٠. الاحتلال يحدد إبعاد أمين سر فتح بالقدس عن الضفة 6 أشهر

القدس: جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، إبعاد أمين سر حركة فتح في القدس شادي مطور، عن الضفة الغربية مدة 6 أشهر إضافية. وأفاد مراسلنا، بأن مخابرات الاحتلال كانت قد سلمت مطور بلاغا بضرورة الحضور إلى ما يعرف بغرف أربعة للتحقيق في مركز "المسكوبية"، قبل أن تسلمه قرار الإبعاد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/13

١١. إضعاف "القضاء" الإسرائيلي: حركة الاحتجاجات تتصاعد... "إسرائيل تتجه نحو الهاوية"

أعلن قادة الاحتجاجات المتصاعدة على خطة حكومة بنيامين نتنياهو لضعاف جهاز القضاء، اليوم الخميس، عن "يوم قومي لمقاومة" مساعي الحكومة للمضي قدما في التشريعات القضائية، يوم الإثنين المقبل، سيتخلله "أنشطة تشويش واسعة" في جميع أنحاء البلاد.

ودعا المنظمون الجمهور الإسرائيلي إلى "الخروج بأعداد كبيرة يوم الإثنين"، بهدف "وقف التشريع الذي سيؤدي إلى انقسام الجيش وسحق الاقتصاد وشرح عميق في المجتمع"، كما دعا قادة الحركة الاحتجاجية "رئيس الهستدروت ورؤساء الشركات الفاعلة في جميع قطاعات الاقتصاد، إلى إعلان الإضراب العام والانضمام إلى يوم المقاومة".

وجاء في بيان صدر عن قادة الحركة الاحتجاجية المناهضة للحكومة أن "نتنياهو وحكومة الخراب يجرون إسرائيل نحو الهاوية؛ التكاليف الباهظة (للخطة الحكومية القضائية) في مجالات الأمن والاقتصاد والعلاقات الدولية والشرح المتفاهم في الأمة، واضحة بالفعل. لمواجهة كل هذه الأضرار، يمكن فقط للمواطنين في الشوارع إنقاذ الديمقراطية الإسرائيلية. حان الوقت لتكثيف المقاومة حتى لا ينهار المنزل".

من جانبها، لوّحت النقابة الطبية في إسرائيل بالإعلان عن الإضراب العام إذا ما مضت الحكومة قدما في تشريعات إضعاف القضاء، وخولت الأمانة العامة للنقابة الطبية، مجلسها القيادي، "لاتخاذ جميع الإجراءات اللازمة، بما في ذلك التنظيمية"، لمنع إقرار مشروع القانون الذي سيحد من سلطة المحكمة العليا في إبطال قرارات الحكومة والوزراء والمسؤولين المنتخبين (إلغاء ذريعة عدم المعقولية).

وفقا للقناة 12 الإسرائيلية فإن النقابة الطبية قررت تعطيل عمل جهاز الصحة في حال واصل الائتلاف الإجراءات التشريعية لإضعاف جهاز القضاء، وقررت النقابة اتخاذ خطوات احتجاجية تصاعدية، تبدأ يوقفات وأنشطة احتجاجية للعاملين في المهن الطبية، وتنظيم ندوات ومؤتمرات صحافية، وتنتهي بإغلاق الجهاز الصحي بشكل كامل والإعلان عن حالة طوارئ يتم خلالها تأجيل جميع العمليات الجراحية والعلاجات الطبية غير العاجلة.

في المقابل، لوّحت الجمعيات والمنظمات اليمينية بإجراءات معاكسة تشمل تنظيم وقفات دعم عند منازل الوزراء الذين يقودون التشريعات القضائية، وعلى رأسهم وزير القضاء، ياريف ليفين، ورئيس لجنة الدستور في الكنيست، سيمحا روتمان، بالإضافة إلى وزير الأمن، يوآف غالانت، الذي

يتعرض لضغوط شديدة من المؤسسة العسكرية في ظل اتساع رقعة رافضي الخدمة في الوحدات النظامية والاحتياط، احتجاجا على خطة إضعاف القضاء.

وهدد ناشطون يمينيون بتنظيم مظاهرات ووقفات عند منازل قادة الحركة الاحتجاجية المناهضة للحكومة، وأعلنوا أنهم يتعزمون الذهاب "إلى منازل قادة الاحتجاج لإيقاظهم، كما يفعلون مع أنصار الإصلاح من معسكر اليمين". وأضافوا "سوف نظهر لهم أنه لا يمكنهم مضايقة أعضاء الكنيسة والوزراء وإزعاجهم وأنه يمكننا القيام بالأمر نفسه وسنقوم به".

كما هدد ناشطون من أنصار الائتلاف الحكومي، ب"الوصول مع أولئك الذين يثقون ماديا ويمولون الاحتجاجات ويجمعون لها الأموال من الخارج؛ إيهود باراك ودان حالوتس ويائير غولان، كل هؤلاء الذين يعملون من وراء الكواليس ويدعون إلى 'المقاومة والعنف' سيتلقون زيارة منا".

كما تعترم حركة "إم ترتسو" اليمينية تنظيم مظاهرات مناهضة للمستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف - ميارا، التي رفضت منع المظاهرات في مطار بن غوريون في مقاطع طرق رئيسية وحيوية في إسرائيل، ولمطالبه الشرطة ب"عدم التطبيق الانتقائي" للقانون، رفضا لسماع الشرطة بإغلاق شوارع وتعطيل النظام العام خلال الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

وأغلق ناشطو معسكر اليمين المتطرف وأنصار الائتلاف الحكومي، مساء اليوم، الخميس، مداخل عدد من الكيبوتسات (مستوطنة زراعية)، وذلك احتجاجا على إغلاق الشوارع والطرق والمحاور الرئيسي خلال أنشطة معارضي خطة الحكومة لإضعاف القضاء.

وقال ناشطو اليمين إن المستشارة القضائية "أوضحت لنا أنه لا يوجد احتجاج فعال دون الإخلال بالنظام العام، لذلك نحن نطبق كلام المستشار القضائية. نحن نغلق الطرق بناء على تعليمات المستشار القضائية للحكومة، التي تقول إن ذلك مسموح".

عرب 48، 2023/7/13

١٢. "إسرائيل"... المحكمة العليا تقبل النظر في التماس يطالب بإقالة نتنياهو

القدس: وافقت المحكمة العليا في إسرائيل، الخميس، على النظر في التماس يطالب بإقالة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بسبب "تضارب المصالح" على خلفية خطة "إصلاح القضاء" المثيرة للجدل، بحسب إعلام محلي.

ووفقاً لصحيفة "جرزاليم بوست" الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني: "قررت المحكمة العليا (أعلى هيئة قضائية) الخميس، الاستماع إلى التماس يطالب المحكمة بمناقشة ما إذا كان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد انتهك اتفاق تضارب المصالح وما إذا كان غير مؤهل للاستمرار في منصب رئيس الوزراء".

ووقع نتنياهو هذا الاتفاق مع المدعي العام، ويتطلب منه تجنب التورط في التشريعات القضائية لأنها قد تؤثر على قضيته.

ومنذ عام 2021، تنظر المحكمة المركزية الإسرائيلية بالقدس في اتهامات وجهها النائب العام إلى رئيس الوزراء، منها الاحتيال وخيانة الأمانة وتلقي الرشوة، بينما ينفي نتنياهو صحتها. وأوضحت الصحيفة أن "الالتماس قدمه 39 مشتكياً، بينهم شخصيات بارزة في الاحتجاجات المناهضة للإصلاح القضائي التي تدفع به الحكومة، وطلبوا من المحكمة العليا إصدار أمر مؤقت يمنع نتنياهو من المشاركة في تشريع الإصلاح القضائي".

وتدفع الحكومة نحو تمرير تشريعات لـ"إصلاح القضاء" تقول إنها تهدف إلى إعادة توازن مفقود بين السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية، بينما ترى المعارضة أنها "انقلاب قضائي"، وترفضها باحتجاجات شعبية أسبوعية.

ومن دون تحديد موعد معين، قالت المحكمة العليا إن "الالتماس سيُعرض على القضاة في أسرع وقت ممكن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/7/13

١٣. المصادقة التمهيدية على اقتراح قانون يلزم كل من يقوم بعمل إرهابي بدفع تعويضات عقابية

صادقت الهيئة العامة للكنيست يوم أمس الأربعاء بالقراءة التمهيدية على اقتراح قانون مكافحة الإرهاب (تعديل - تعويض عقابي لمتضرري المخالفة) لسنة 2023 والذي تقدم به عضو الكنيست أوهاد طال وأعضاء كنيست آخرون. وأيد الاقتراح 33 عضو كنيست فيما عارضه 9 أعضاء كنيست، وسيتم تمرير الاقتراح إلى لجنة الخارجية والأمن من أجل مواصلة بحث وإعداد اقتراح القانون.

وينص الاقتراح على تحديد أن المحكمة ستلزم من نفذ عمل إرهابي أو من يقوم بتقديم مخصصات لمنفذ عمل إرهابي بتعويضات عقابية في كل دعوى تتمحور حول ارتكاب عمل إرهابي. كما ينص

الاقتراح على إقرار الاعتبارات التي على المحكمة أن تأخذها بعين الاعتبار عند تحديد قيمة التعويضات العقابية، وأيضا إقرار قيمة الحد الأدنى للتعويضات المالية العقابية. وجاء في شرح اقتراح القانون: "التعويضات المالية العقابية هي مركب تعويض يهدف لمعاقبة الشخص المتسبب بالضرر على تصرفه المضر وبالتالي التعبير عن الاشمئزاز منها، وأيضا فقد أقرت الأحكام في إسرائيل إمكانية إصدار قرارات حكم بتعويضات عقابية في الدعاوى المقدمة من قبل متضرري الإرهاب، إلا أن الأمر قد تم تبريره فقط في الحالات الخاصة التي تم بحثها في المحاكم. بالإضافة إلى ذلك فإن دفع التعويض العقابي قد تم تقييده في الفترة الأخيرة من خلال قرار للمحكمة العليا، سواء بما يخص دائرة المستحقين وأيضا قيمة التعويضات التي صدرت بحق من يتحمل مسؤولية ارتكاب العمل الإرهابي".

موقع الكنيست، 2023/7/13

١٤. إذاعة جيش الاحتلال: 28 قتيلاً إسرائيلياً منذ بداية 2023

كشفت إذاعة جيش الاحتلال عن عدد القتلى الإسرائيليين جراء العمليات الفدائية، مشيرة إلى وقوع 28 قتيلاً في هجمات إطلاق نار ودهس وطعن منذ بداية العام، وفق التفصيل الآتي: عملية إطلاق نار في «نيفيه يعقو» في 27 كانون الثاني أدت إلى مقتل 7 مستوطنين، ثم عملية دهس في «راموت» بتاريخ 10 شباط أدت إلى مقتل 3 مستوطنين، وتلتها عملية الطعن على حاجز شعفاط، بعد ثلاثة أيام، تسببت بمقتل جندي إسرائيلي. وفي السادس والعشرين من شباط الماضي، أدت عملية إطلاق نار بالقرب من حوارة عند تقاطع عينا بوس إلى مقتل جنديين، وفي اليوم التالي نفذت عملية إطلاق نار في الأغوار أسفرت عن مقتل مستوطن واحد. وبعدها، سُجّلت عملية إطلاق نار في «ديزنغوف»، بتاريخ 9 آذار، أدت إلى مقتل مستوطن. وفي شهر نيسان، نفذت عمليتان ضد قوات الاحتلال، إحداهما قرب مفرق الحمرا في الأغوار تسببت بمقتل 3 مجنّات إسرائيليات، والثانية عملية دهس في منطقة المنتزه في تل أبيب، أودت بحياة مستوطن واحد. وفي 30 أيار، سُجّلت عملية إطلاق نار في شمال الضفة الغربية أدت إلى مقتل مستوطن. وفي الـ3 من حزيران، وقع هجوم على الحدود المصرية مع فلسطين المحتلة وأسفر عن مقتل 3، وتلتها عملية إطلاق نار في مستوطنة «عيلي» في الـ20 من الشهر نفسه، أدت إلى مقتل 4 مستوطنين.

وخلال الشهر الحالي، افتتح المقاومون النصف الثاني من العام الجاري، في اليوم السادس، بعملية في مستوطنة «كيدوميم»، أدت إلى قتل جندي إسرائيلي، ليرتفع عدد القتلى الإسرائيليين إلى 28، بينما لا يزال يرقد خمسة مصابين في مستشفيات الاحتلال، سقطوا خلال العمليات السابقة، وقد يعلن عن وفاة بعضهم في أيّ وقت.

الأخبار، بيروت، 2023/7/14

١٥. الكشف عن توجه حكومة اليمين الإسرائيلية لفرض عقوبات على منظمة العفو الدولية

كشفت تقرير عبري، النقاب عن توجه حكومة اليمين الإسرائيلية، لفرض عقوبات على منظمة العفو الدولية "أمستي"، على خلفية قانون "المقاطعة".
وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن مصلحة الضرائب الإسرائيلية، أبلغت المنظمة الحقوقية الدولية، أنها تدرس حرمانها من المزايا الضريبية، بسبب تطبيق قانون ما يعرف باسم "المقاطعة".
ووفق الصحيفة، تريد الحكومة الإسرائيلية، أن تحمّل فرع المنظمة في إسرائيل "المسؤولية عن الدعوات التي أطلقت من قبل المنظمة الدولية لمقاطعة منتجات المستوطنات وفرض حظر على الأسلحة الإسرائيلية".
وأشارت الصحيفة، إلى أن هذا يأتي في إطار معركة يقودها منذ 7 سنوات وزير المالية الحالي بتسليل سموتريتش، ضد منظمة العفو الدولية.

القدس العربي، لندن، 2023/7/13

١٦. قادة الائتلاف يهاجمون المحكمة العليا: "تلحق ضررا بالديمقراطية"

شن قادة الائتلاف الحكومي، في بيان مشترك صدر عنه مساء اليوم، الخميس، المحكمة الإسرائيلية العليا، واتهموا "مجموعة سياسية متطرفة تحاول عزل رئيس الحكومة"، واعتبروا أن موافقة المحكمة على النظر في التماس يطالب بعزل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عن منصبه، "تلحق ضررا بالديمقراطية وأرادة الشعب".
وجاء بيان قادة الائتلاف أن "مجموعة سياسية متطرفة بقيادة دان حالوتس (رئيس الأركان السابق للجيش الإسرائيلي) تحاول عزل رئيس الحكومة الحالي الذي انتخب بأغلبية ساحقة في انتخابات ديمقراطية من خلال التماس لا أساس لها من الصحة".

وأضاف أنه "لقد صدمنا قرار القاضية روت رونين بعقد جلسة استماع بشأن الالتماس، خاصة بعد أن أقر الكنيست قانوناً يمنع عزل رئيس حكومة منتخب بناءً على ادعاءات فارغة من النوع الوارد في الالتماس".

ووصف ذلك بـ"السير على منحدر خطير يلحق ضرراً قاتلاً بالديمقراطية وإرادة الشعب. نحن وملايين المواطنين لن نقبل بهذا ولن نسمح به".

وجاء ذلك في أعقاب قرار العليا النظر في التماس يطالب بعزل نتنياهو عن منصبه، في أعقاب خرق اتفاقية تناقض مصالح التي وقع عليها لدى تعهده بعدم التعامل مع خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء.

عرب 48، 2023/7/13

١٧. بن غفير يدعو لتحرك إسرائيلي ضد حزب الله

القدس المحتلة: دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، الخميس، إلى تحرك إسرائيلي ضد "حزب الله" اللبناني. وقال بن غفير لإذاعة "103" المحلية الإسرائيلية: "يجب الرد في كل مكان، لا يمكننا السكوت عن الاستفزازات وخرق الحدود وعبور الخطوط الحمراء، لا في غزة ولا على الحدود الشمالية"، في إشارة إلى الحدود اللبنانية.

ووجهت إسرائيل مساء الأربعاء، رسالة إلى "حزب الله" اللبناني، مفادها أنها لا تريد تصعيداً، لكنها لن تسمح بالمساس بالسياج الحدودي أو عبوره.

جاء ذلك وفق ما أوردته قناة "كان" العبرية الرسمية، بعد بضعة ساعات من انفجار استهدف عدة أشخاص عند السياج الإسرائيلي على الحدود اللبنانية.

القدس العربي، لندن، 2023/7/13

١٨. قبل مغادرته لواشنطن: هرتسوغ يبحث مع نتنياهو التطورات في الملف الإيراني

اجتمع الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، يوم الخميس، برئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في جلسة تعقد قبل أيام من زيارة مقررة للرئيس الإسرائيلي إلى الولايات المتحدة، مع تصاعد الأزمة في العلاقات بين إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وحكومة نتنياهو.

وجاء في الإعلان الرسمي عن الاجتماع بين نتتياهو وهرتسوغ أنه عقد في سياق اللقاءات الدورية للتنسيق بين الجانبين؛ وأن الاثنين بحثا "المواضيع المطروحة على جدول الأعمال، وعلى رأسها التهديد النووي الإيراني وأنشطة إيران الهادفة لزعزعة استقرار في المنطقة".

وقالت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، لوسائل إعلام إسرائيلية، إن نتتياهو حدد لهرتسوغ "خطين أحمرين" لا يجب تجاوزهما في العلاقات مع الولايات المتحدة، قبل زيارته المتوقعة الأسبوع المقبل.

وبحسب المصادر، فإن نتتياهو أوضح لهرتسوغ أن "إسرائيل لن توافق على عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي الخطير مع إيران، وستستخدم كل الوسائل لمنع طهران من الحصول على أسلحة نووية".

كما شدد نتتياهو على أن "إسرائيل لن توافق على سياسة 'لا مفاجآت'" في ما يتعلق بإيران، في إشارة إلى أن الولايات المتحدة تطالب إسرائيل بإبقائها على اطلاع مسبق على جميع الأنشطة والخطوات والإجراءات التي تتخذها ضد إيران.

عرب 48، 2023/7/13

١٩. بروفييسور إسرائيلي: المقاومة المدنية للاحتلال على طريقة الانتفاضة الأولى أكثر نجاعة من الكفاح المسلح

يدعو بروفييسور إسرائيلي مناهض للاحتلال، للتخلي عن المقاومة المسلحة والبحث عن وسائل تحرر أكثر نجاعة تقوم على النضال المدني والضغط بواسطتها على إسرائيل.

والحديث للبروفيسور في العلوم السياسية بجامعة بار إيلان، سبق وعمل مستشارا سياسيا للبعثة الإسرائيلية في المفاوضات مع منظمة التحرير عام 2000، وهو أحد قادة مبادرة جنيف. ويقول مناحم كلاين إن مقاومة الشبان في جنين تواصل درب وروح منظمة التحرير الفلسطينية منذ الستينات والسبعينات من القرن الماضي. لكن الوضع اليوم مختلف: إسرائيل تسيطر بشكل مطلق على الضفة الغربية، والمجتمع الإسبارطي الذي يعبد القوة العسكرية مستعد نفسيا لدفع تكاليف مواجهة مسلحة.

يدعو كلاين الفلسطينيين للتخلي عن المقاومة المسلحة والبحث عن وسائل تحرر أكثر نجاعة تقوم على النضال المدني والضغط بواسطتها على إسرائيل

ويضيف: "شاهدت اقتحام الجيش لمخيم اللاجئين في جنين عبر كاميرات الجزيرة التي كانت تبث من عدة مواقع في المخيم بشكل مباشر ومتواصل. من عدة زوايا، شوهد شبان فلسطينيون يحملون بنادق يطلقون النار على المدرعات والجرافات التابعة للجيش، وهو إطلاق نار يعبر عن الغضب

والاحتجاج على الاجتياح الوحشي للمكان الذي يسكنونه. وأظهر مطلق النار شجاعة متناهية، لكن إطلاق النار لم يكن مجدياً ولم يوقف تقدم الجيش. في المرحلة الثانية من العملية العسكرية الإسرائيلية، ذاب الشبان من جنين في صفوف السكان المدنيين. الجيش الذي كان يأمل في استنزاهم للخروج ومواجهته ثم قتلهم أصيب بخيبة أمل". وعلى خلفية ذلك، يقول كلاين إنه لم يتبق أمام قوة الاستطلاع (القوة الخاصة) في لواء المظليين المحبطين سوى النقاط صورة بالقرب من مدخل المخيم في محاولة لإرسال رسالة تفوق وصورة احتقار لأعدائهم. ويقول كلاين أيضاً إن شباب المخيم عرفوا كيف يختبئون، لكنهم لم يتمكنوا من القيام بمقاومة حقيقية.

القدس العربي، لندن، 2023/7/13

٢٠. كبار مسؤولي التكنولوجيا الفائزة في "إسرائيل" يخططون للاستقالة

كشفت قناة عبرية النقب اليوم عن مخطط يعكف عليه كبار مسؤولي شركات التكنولوجيا الفائزة "هايتك" والذي سينتهي باستقالات جماعية رفضاً لقوانين تقييد القضاء. ونقلت القناة "12" العبرية عن مسؤولين كبار جداً في قطاع الهاتف قولهم إنهم ينوون الاستقالة وتكريس وقتهم وأموالهم لدعم التظاهرات المناهضة لتقييد النظام القضائي. واعتبر مسؤول إحدى شركات "هايتك" أن الحكومة الحالية تقوم بتصفية قطاع الهاتف وأنه لا يمكن لهذه الشركات أن تمول نظاماً ديكتاتورياً، على حد تعبيره. وقال مسؤول شركة هايتك كبرى "لقد تحولت خطوات الحكومة إلى أكثر عدوانية وقمعية تجاه مواطني إسرائيل، لا يمكن الوقوف جانباً هذه الأيام ويجب أن يفهم الجميع أننا لن نمول نظاماً ديكتاتورياً، كيف وصلنا إلى وضع جرتنا مجموعة من الأشرار من دولة متقدمة بجيشها وتكنولوجياها على مستوى العالم إلى دولة فاسدة باقتصاد هش".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/7/13

٢١. "السلام الآن": عدد قياسي بوحدات الاستيطان بالضفة في 6 أشهر

القدس- عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت حركة "السلام الآن" إن الوحدات الاستيطانية بالضفة الغربية المعتمدة من الحكومة الإسرائيلية سجلت رقماً قياسياً في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري.

جاء ذلك في تقرير للحركة، الخميس، حصلت الأناضول على نسخة منه. وبحسب التقرير، رُوّجت الحكومة الإسرائيلية 12,855 وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية في النصف الأول من العام الجاري (2023). وعلقت "السلام الآن" على ذلك بالقول: "هذا رقم قياسي للوحدات السكنية في الضفة الغربية على نطاق سنوي". وذكرت أنه "تم مثلاً عام 2012 الترويج لـ 7,325 وحدة استيطانية، وعام 2017 الترويج لـ 6,742 وحدة، وعام 2020 الترويج لـ 12,159 وحدة، وعام 2021 تم الترويج لـ 3,645 وحدة، أما في العام 2022 فقد تم الترويج لـ 4427 وحدة استيطانية". وحذرت من أن "هذا المشروع (الاستيطان) لا يدفع عجلة الاقتصاد الإسرائيلي، بل يضرّ بأمن إسرائيل ودبلوماسيتها ومجتمعها".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/7/13

٢٢. الشيخ رائد صلاح يدعو لاتخاذ خطوات استباقية لمنع حظر "لجنة المتابعة العربية"

دعا رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل الشيخ رائد صلاح للقيام بخطوات استباقية من أجل التصدي لمحاولات حظر لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل. وقال صلاح في تصريح صحفي الخميس: "بهذا التصريح الذي بات رسمياً من بعض المسؤولين في المؤسسة الإسرائيلية والذين يطالبون بحظر لجنة المتابعة وتقدّموا خطوة للأمام وعقدوا جلسة في الكنيسة لبحث هذا الموضوع يؤكد مرة أخرى أن هناك توجّهاً يبدو أنه يبني المقدمات كي يصل إلى حظر لجنة المتابعة". وتابع، "قبل أن يعلن عن حظر الحركة الإسلامية بدأت مطالبات قبلها بخمس سنوات لحظر الحركة، وظل الحديث يتردّد على مدار 5 سنوات حتى وقع الحظر على الحركة الإسلامية". وأردف صلاح، "يجب ألا نستهيّن بالأمر، كعضو في لجنة المتابعة، نحن مطالبون باتخاذ خطوات استباقية لمنع حظرها منذ الآن عسانا أن نحافظ على لجنة المتابعة لأنها تمثل السقف العام لكل أهلنا في الداخل الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2023/7/13

٢٣. إصابات بينها اثنتان بحالة خطيرة في اعتداء للمستوطنين شمالي الضفة

محمود مجادلة: أصيب أربعة فلسطينيين بينهم اثنتان بحالة خطيرة، مساء الخميس، من جراء تعرضهم لاعتداء إرهابي للمستوطنين استهدف بلدة كفر ثلث جنوبي قلقيلية شمالي الضفة الغربية المحتلة. جاء ذلك بحسب ما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، وأفادت بأن المصابين وصلوا إلى مستشفى قلقيلية الحكومي، مشيرة إلى إصابة شخصين بكسور في الجمجمة والوجه وحالتهم خطيرة.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن مستوطنين من مستوطنة " كارني شمرون" اقتحموا تجمع "عرب الخولي" شرق بلدة كفر ثلث، جنوب قلقيلية، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. واعتدى المستوطنون على سكان المنطقة بالحجارة، ما أدى لإصابة أربعة فلسطينيين، كما أضرموا النار في "بركس" يعود للمواطن فريد مقبل.

عرب 48، 2023/7/13

٢٤. مخططات احتلالية لترويض أطفال القدس و"أسرة" التعليم

"القدس العربي": في خطوة تهدف لتهويد مدينة القدس المحتلة، وشطب هويتها الفلسطينية، أقرت هيئات تعليمية وأمنية إسرائيلية، خططا تعليمية خطيرة، من بينها افتتاح مدرستين بنظام التعليم الإسرائيلي، ومخيمات صيفية، هدفها ترويض المقدسيين خاصة فئة الأطفال منهم، للتأثير على سلوكهم الوطني مستقبلا. وأعلنت سلطات الاحتلال، عن افتتاح مدرسة جديدة تحمل اسم مدرسة "الصلعة" الثانوية التكنولوجية للبنين، وتعمل ضمن نظام تعليم إسرائيلي، المعروف باسم "البغروت"، حيث تقرر أن تستقبل الطلبة من صفوف التاسع حتى الثانوية العامة. وتقرر حسب الخطة الإسرائيلية، أن تضم المدرسة مساراً تكنولوجياً في مجال الحاسوب والتعليم الجديد، وتقنيات إلكترونية أخرى. كما أعلن قسم المعارف التابع لدولة الاحتلال، عن افتتاح مدرسة أخرى، باسم مدرسة "إبداع" للموسيقى والفنون، وهي مدرسة ابتدائية مختلطة في منطقة شعفاط، وتتبع منهاج التعليم الإسرائيلي أيضا.

القدس العربي، لندن، 2023/7/13

٢٥. استنكار واسع للإجراءات العقابية ضد الصحفية المقدسية لمى غوشة

استنكرت جهات صحفية رسمية الإجراءات العقابية، التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ضد الصحفية المقدسية لمى غوشة، وذلك بعد إنهاء حبسها المنزلي، وسط رفض واسع لهذه الإجراءات كونها استهدافا مباشرا للعمل الصحفي وانتهاكا للحقوق المهنية. واستنكرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين في بيان "الحكم الجائر بحق الصحفية المقدسية لمى غوشة" واعتبرته إمعانا في الانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الصحفيين على خلفية عملهم المهني وحريرتهم في الرأي والتعبير عنه. من جهته، رفض الاتحاد الدولي للصحفيين الحكم الإسرائيلي، معتبرا أنه "ينتهك حرية التعبير وحقوقها المهنية". نادي الأسير الفلسطيني، قال، إن قرار محكمة الاحتلال، بحق

غوشة، يأتي في سياق نهج الاحتلال المستمر لاستهداف العمل الصحفي وفرض مزيد من القيود عليه.

الجزيرة.نت، 2023/7/13

٢٦. الجريمة تستفحل في أراضي الـ 48 مع قتل 5 بغضون 24 ساعة

تل أبيب: استفحلت الجريمة في الوسط العربي في إسرائيل، مع قتل 6 شبان في غضون 48 ساعة فقط، مما أجاج انتقادات واسعة للحكومة الإسرائيلية، واتهامات متزايدة بالتقصير. وسلّطت الجرائم المتواصلة الضوء على حجم الانفلات الأمني في الوسط العربي الذي يتهم الحكومة الإسرائيلية بالتواطؤ والتقاعد في محاربة الجريمة. ووفق منظمة «مبادرات إبراهيم» المناهضة للعنف، فإن جرائم القتل ترفع عدد ضحايا جرائم العنف في الوسط العربي، منذ بداية العام إلى 122، في حين كانت حصيلة القتلى الإجمالية 116 جريمة في عام 2022.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/13

٢٧. "لجنة ثلاثية" لحل النزاع الحدودي بين لبنان وإسرائيل.. "حزب الله" لا يصعد

بيروت-نذير رضا: استقرت الخيارات اللبنانية لمعالجة خروقات إسرائيل للحدود البرية مع لبنان، على الاتفاق على عقد اجتماعات للجنة الثلاثية المؤلفة من ممثلين عن الجيشين اللبناني والإسرائيلي وقوات «يونيفيل» العاملة في جنوب لبنان، مع استبعاد تصعيد ميداني، حتى اللحظة، ما دامت «قنوات التواصل مفتوحة عبر الأمم المتحدة لإنهاء إشكالية خروقات الحدود».

وارتفعت التوقعات اللبنانية لدور أميركي، إثر زيارة كبير مستشاري البيت الأبيض لشؤون الطاقة أموس هوكستين، إلى تل أبيب. لكن نائب رئيس مجلس النواب إلياس بوصعب، نفى علمه بوجود وساطة أميركية في ملف معالجة ترسيم أو تحديد الحدود البرية الجنوبية بسبب الأزمة الأخيرة، مؤكداً لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا الأميركيون اقترحوا التوسط، ولا لبنان طلب أي جهد أميركي في هذا الملف بالتحديد». ورغم التوتر «المحدود» الذي ساد المنطقة الحدودية في حادثين منفصلين الأربعاء، ارتفعت مؤشرات التهدة وعدم التصعيد من خلال تصريح الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله الذي لم يهدد باستخدام القوة لمعالجة الأزمة الأخيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/13

٢٨. "إسرائيل": أحبطنا 50 هجوماً إيرانياً في السنوات القليلة الماضية

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت، يوم الخميس، أثناء زيارة إلى أذربيجان، إن إسرائيل وشركاءها الأجانب أحبطوا أكثر من 50 هجوماً دبرته إيران على إسرائيليين ويهود في الخارج خلال السنوات القليلة الماضية. ولم يؤكد المسؤولون الأذربيجانيون ذلك على الفور، وفقاً لوكالة «رويترز». ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن جالانت قوله: «شنت إيران في السنوات القليلة الماضية حملة إرهابية عالمية غير مسبوقة النطاق، ركزت على الإسرائيليين واليهود، نحن نتحدث عن أكثر من 50 محاولة هجوم». ونسب جالانت الفضل إلى أجهزة الأمن الإسرائيلية و«التعاون الوثيق مع دول كثيرة» في إحباط الهجمات المزعومة. ولم يصدر تعليق على الفور من مسؤولين إيرانيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/7/13

٢٩. وزير الدفاع الأذربيجاني يلتقي نظيره الإسرائيلي الذي يجري أول زيارة إلى باكو

باكو: التقى وزير الدفاع الأذربيجاني ذاكر حسنوف، نظيره الإسرائيلي يوآف غالانت الذي يجري أول زيارة إلى باكو لإجراء محادثات. وبحسب بيان صادر عن وزارة الدفاع الأذربيجانية، الخميس، فإن حسنوف استقبل غالانت بمراسم رسمية. وأضاف البيان أن الوزيرين تبادلوا الآراء بشأن مستقبل العلاقات العسكرية بين أذربيجان وإسرائيل. وأشار إلى أن حسنوف وغالانت أكدوا ضرورة تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين الجانبين وتوسيعها في المجال الأمني. وقال حسنوف إن «الشراكة رفيعة المستوى بين أذربيجان وإسرائيل لا تلعب دوراً مهماً في تنمية بلدنا فحسب، بل أيضاً في ضمان أمن المنطقة بأسرها».

من جانبه، ذكر غالانت أن زيارته لأذربيجان هي الأولى بصفته وزيراً للدفاع، وفق المصدر نفسه. وأضاف أن «العلاقات الأذربيجانية الإسرائيلية تقوم على الصداقة والثقة المتبادلة، ومثل هذه اللقاءات والزيارات المتبادلة ضرورية لتنمية التعاون العسكري بشكل أكبر».

وكالة الاناضول للانباء، 2023/7/13

٣٠. جيروزاليم بوست: "إسرائيل" تتطلع لإبرام اتفاقية تجارة حرة مع دول عربية

القدس-سعيد عموري: ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية، الخميس، أن إسرائيل تتطلع إلى إبرام اتفاقية للتجارة الحرة مع دول عربية، وذلك بعد مشاركتها في مؤتمر اقتصادي بالبحرين ضمن مبادرة "N 7". ونقلت الصحيفة، عبر موقعها الإلكتروني، عن كبير مديري مشروع "N 7" ويليام ويشلير قوله: "لقد أبرمت إسرائيل سابقاً اتفاقيات تجارية ثنائية متعددة مع دول في المنطقة".

وأضاف: "مبادرة (N 7) تدفع باتجاه اتفاقية تجارة إقليمية حرة بين إسرائيل ودول عربية، تبدأ باتفاقية ثلاثية بينها وبين الإمارات والبحرين". وأضاف: "هذا أمر جديد على إسرائيل، فهي ليس لديها أي اتفاقيات تجارة حرة متعددة الأطراف على الإطلاق". فيما لم يصدر على الفور عن المنامة أو أبوظبي إعلان بشأن المؤتمر.

وكالة الاناضول للانباء، 2023/7/13

٣١. البيت الأبيض: بايدن يستقبل الرئيس الإسرائيلي يوم 18 تموز/ يوليو

واشنطن: قال البيت الأبيض، اليوم الخميس، إن الرئيس الأمريكي جو بايدن سيستضيف الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ في البيت الأبيض يوم 18 يوليو/ تموز، مضيفاً أن الجانبين سيبحثان قضايا من بينها التكامل الإقليمي لإسرائيل والعلاقات العسكرية الروسية مع إيران. وتتزامن الزيارة مع الذكرى الخامسة والسبعين لقيام إسرائيل عام 1948. ومن المقرر أيضاً أن يلقي هرتسوغ كلمة أمام اجتماع مشترك للكونغرس الأمريكي خلال زيارته لواشنطن.

القدس العربي، لندن، 2023/7/13

٣٢. صربيا ستعيد سفيرها لـ"إسرائيل" بعد 3 سنوات من الجمود الدبلوماسي

أبلغ الرئيس الصربي، ألكسندر فوتشيتش، وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، أثناء لقائهما في بلغراد، أمس، بأنه سيتم إيفاد سفير صربي جديد إلى إسرائيل، في غضون شهر، بعد أن كان المنصب شاغراً منذ ثلاث سنوات بسبب تجميد العلاقات بين الجانبين، بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية الإسرائيلية.

وجمّدت صربيا علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل في أعقاب اعتراف الأخيرة بكوسوفو، إثر اتفاق بين صربيا وكوسوفو بواسطة أميركية، في العام 2020. وأقامت إسرائيل علاقات دبلوماسية مع كوسوفو التي فتحت سفارة في القدس.

عرب 48، 2023/7/13

٣٣. في مخيم جنين تصادم المشروعين الفلسطيني الوطني والصهيوني التصفوي

عبد الحميد صيام

جاءت معركة مخيم جنين الأخيرة يومي 3 و4 يوليو الحالي في لحظة تصادم حاد ووجودي بين مشروع النهوض الفلسطيني القائم على مقاومة الكيان الصهيوني الاستعماري الإحلالي العنصري بالوسائل كافة، وعلى رأسها الكفاح المسلح، ومشروع غلاة الصهاينة من المستوطنين والحرديم والتيارات الأمنية المتشددة القائم على أن الوقت الآن مناسب لحسم الصراع مرة وإلى الأبد، واجتثاث القوى الوطنية الناهضة بقوة السلاح وإغلاق ملف الصراع وتحويل الشعب الفلسطيني إلى تجمعات سكانية في جزر معزولة، تتكفل القوى الوظيفية المحلية بإدارة حياتهم اليومية.

لم تحسم المواجهة لصالح أي من المشروعين، وستكون هناك مواجهات جديدة. فالشعب الفلسطيني كفر بكل عملية السلام والمفاوضات، وخديعة حل الدولتين وأصبح الانتقال إلى خندق المقاومة يزداد اتساعاً وشعبية ومشروعية. غلاة الصهاينة يعتقدون أنهم قادرون الآن على الحسم، وإذا ضاعت الفرصة فلن تتكرر أبداً، وإذا تمكنت مجموعات المقاومة من تحويل الضفة الغربية كلها إلى لجة لهب ضد الاحتلال والاستيطان وعملائهما، فلا شك في أن المشروع الصهيوني برمته آيل إلى الانهيار.

تستند الحكومة الصهيونية الحالية إلى أيديولوجية متوحشة، تقوم أساساً على ثلاث ركائز: الإفراط في استخدام القوة الفتاكة من دون أي تحفظات، والتوسع الاستيطاني من دون حدود، وإعادة تعريف الأراضي الفلسطينية بأنها ليست محتلة، بل تم تحريرها من احتلال أردني غير شرعي. وتعتقد حكومة نتنياهو أن الوقت مناسب الآن لضم كل الأرض الفلسطينية وإعلان سيادة الكيان على كامل أرض فلسطين التاريخية من البحر إلى النهر، وهي خطوة مقبلة لا محالة، حتى لو لم يعلن عنها رسمياً، خاصة إذا عاد دونالد ترامب، أو مثيل له للبيت الأبيض.. فلنكن جاهزين.

تعتقد حكومة المستوطنين الحالية أنها قادرة على حسم الصراع، وذلك لظروف فلسطينية وعربية ودولية مواتية:

على الساحة الفلسطينية

- الكيان لم يعد يثق بالسلطة، ووضع شروطاً قاسية لإنقاذها، من بينها إسقاط الشكاوى القانونية كافة، أمام المحافل الدولية، ووقف دفع مخصصات الأسرى والشهداء، وتغيير مناهج التدريس وتعميق التنسيق الأمني. السلطة الفلسطينية كذلك فقدت ثقة الشعب الفلسطيني بها، وتحاول فرض سيطرتها بالاعتقالات واستخدام القوة، واستطلاعات الرأي الأخيرة تؤكد ذلك، بل تؤيد المواجهات المسلحة. فهي عاجزة عن لحم أعمال المقاومة، خاصة في مناطق الشمال، وتحول التنسيق الأمني

إلى «وصمة عار» على جبين الأجهزة الأمنية، التي تختفي تماما في المواجهات وتعود بعد المواجهات تلاحق الناشطين، وتعتقل الوطنيين والمعارضين والمقاومين والأسرى المحررين.

- الانشقاق الفلسطيني المكاني والسياسي آخذ في الاتساع وهناك توجهات لدى السلطة الفلسطينية أن تعلن تنظيم حماس (وربما الجهاد لاحقا) في الضفة تنظيما محرما، يعاقب كل من يؤيده أو يتعاطف معه أو ينتمي له، ما قد يؤدي إلى مزيد من التصدع المجتمعي وإثارة معارك جانبية قد تسبب أوجاعا للكيان.

- يخشى الكيان من تكرار هبة الكرامة في مايو 2021 التي مثلت مواجهة شعبية نوعية، تحركت فيها لأول مرة كل مدن وقرى فلسطين التاريخية في وقفة تضامن عظيمة مع القدس والشيخ جراح، ولذلك ترى قيادة حكومة المستوطنين أن الوقت الآن مناسب لاجتثاث المقاومة، قبل أن يستوي عودها وتأخذ أبعادا جماهيرية أعمق ورقعة جغرافية أوسع وينتقل أوارها إلى تجمعات المستوطنين في كل مكان.

على الساحة العربية

الظروف العربية مواتية للخطة الصهيونية، إذ أن الدول العربية لم يعد يجمعها شيء ولم تعد قضية فلسطين قضيتهم الأولى ومن هذه المظاهر:

- لقد مثلت «قمة النقب» (مارس 2022) للدول المطبوعة بحضور مصر والأردن تبلور المشروع الأمني الإسرائيلي للمنطقة، بمباركة من الولايات المتحدة والهادف أساسا إلى توسيع دائرة التطبيع مع بقية الدول العربية ثم الإسلامية، وتهميش القضية الفلسطينية، وترتيب مستقبل المنطقة ليكون الكيان الصهيوني «بيضة القبان» في «شرق أوسط جديد». وما ترتيبات «العقبة» (فبراير 2023) وشرم الشيخ (مارس 2023) إلا ترجمة لتلك الالتزامات الفلسطينية والعربية، بالعمل من أجل أمن الكيان الصهيوني واجتثاث مجموعات المقاومة.

- عمليات التطبيع العربي تسير بوتيرة عالية حيث وافقت كل من الصومال وجزر القمر العضوين في الجامعة العربية للانضمام إلى «قمة النقب المقبلة» في المغرب، التي تأخر موعدها فقط لتمير عاصفة مجازر مخيم جنين. الحوارات الأمريكية السعودية للدخول في نادي التطبيع متواصلة والمفاوضات تتعلق بالثمن فقط، ولا علاقة لفلسطين بتلك الشروط، كما أشار الكاتب توماس فريدمان في مقاله يوم 4 يونيو الماضي في جريدة «نيويورك تايمز».

وللتدليل على عمق واتساع العلاقة بين الكيان ودول التطبيع، فقد ارتفعت قيمة الصادرات العسكرية إلى دول التطبيع من 853 مليون دولار عام 2021 إلى 2.96 مليار دولار عام 2022 أي بارتفاع من 9 إلى 26 في المئة في سنة واحدة.

على الساحة الدولية

- ما يسمى «المجتمع الدولي» وهم كبير تعممه السلطة العاجزة في رام الله، خاصة بيانات وزارة الخارجية التي تكرر بشكل ممجوج «مناشدة المجتمع الدولي التدخل» و«تحميل إسرائيل المسؤولية الكاملة». فالأمم المتحدة تغيرت كثيرا. وللتدليل على ذلك لم يصوت مع قرار إحالة الاحتلال إلى محكمة العدل الدولية، الذي اعتمد بتاريخ 30 ديسمبر 2022 إلا 87 دولة من مجموع 193. وصوتت 26 دولة بـ«لا» و53 دولة بـ«امتناع». من بين الدول المؤيدة 7 دول أفريقية تحت الصحراء و11 دولة من أمريكا اللاتينية.

- الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، قرر عدم إدراج الكيان في قائمة العار في تقرير الأطفال والنزاعات المسلحة لعام 2022 الصادر مؤخرا بحجة انخفاض عدد الغارات الجوية من 598 خلال عام 2021 إلى 52 خلال عام 2022،. هل هناك تدنٍ خلقي وإنساني وسياسي أكثر من هذا.

- علاقات الكيان مع الصين في أرقى مراحلها وعلاقته مع الهند والقارة الأفريقية ودول أمريكا اللاتينية في تطور مستمر. كما أن الحرب الأوكرانية خلقت أجواء جديدة لصالح الكيان الصهيوني، سواء بانتهاء الضغوط عليه أو بزيادة الصادرات العسكرية لأوكرانيا، خاصة المسيرات. ويستغل الكيان الحرب لحشد التأييد لموقفه من إيران المزود الأساسي للمسيرات المقاتلة للجيش الروسي.

فلسطين وظاهرة المقاومة المسلحة

بعد ثلاثين سنة من توقيع اتفاقيات أوسلو الكارثية تبين للشعب الفلسطيني بغالبيته الساحقة عمق الأزمة التي وصلت إليها القضية الفلسطينية. لقد اقتنع هذا الشعب بأن الاتفاقيات لن تؤدي إلى دولة مستقلة ولن توقف الاستيطان، ولن تعيد لاجئا واحدا ولن توقف قطار تهويد القدس ولن تخرج أسرى الحرية ولن تخفف من استتراء الاستيطان وعنف المستوطنين. لقد أطلق الفلسطينيون انتفاضتهم الثانية، وكانت نوعا من الاحتجاج على اتفاقيات أوسلو. لكن الانتخابات الرئاسية 2005 والانتخابات التشريعية 2006 غيرت المعادلة تماما. فهناك رئيس يرفض المواجهة والمقاومة وهناك فصيل مقاوم دخل لعبة السلطة وتشكيل إمارة إسلامية. كل هذه التطورات تركت أثرها العميق في الأجيال الجديدة التي ولدت ونشأت وترعرعت بعد اتفاقيات أوسلو ووجدت أن طرق الأمل مسدودة جميعها. فمنهم من اتجه للعمل مع الأجهزة الأمنية، ومنهم من حاول إيجاد وسيلة للعمل داخل الكيان، ومنهم من حاول أن يهاجر خارج الوطن بأي ثمن حتى لو غرق في مياه المتوسط. ومع تغول القهر الصهيوني واتساع اعتداءات المستوطنين واقتحامات الأقصى وزيادة وتيرة القتل واقتحامات المدن وطرد السكان وهدم البيوت، في غياب سلطة تحمي مواطنيها، أو تنتصر لهم انتشرت ظاهرة العمليات الفردية في منتصف العقد الماضي، خاصة استخدام أسلوب الطعن وعمليات الدهس بالسيارات، ثم جاءت الآن

المرحلة الثانية، التي انطلقت بعد هبة الكرامة 2021. بدأت الظاهرة الجديد من رحم الظلم والقهر وعجز السلطة فبدأت تتشكل جماعات محلية قررت المواجهة مهما كلف الثمن. بعد انطلاق جماعة عرين الأسود في نابلس، لحقت بها كتيبة جنين، ثم غيرها من المجموعات في عرابة وجبع وبرقا وعقبة جبر وغيرها. وبدأت المجموعات تقوم بعمليات نوعية موجعة ليس فقط في الضفة الغربية، بل وفي العمق داخل فلسطين التاريخية. وهنا رن جرس الإنذار واهتز الكيان من جذوره وبدأ كتاب ومفكرون عالميون يتحدثون عن نهاية الكيان، وقد تزامنت الظاهرة مع الانسراخ الكبير داخل الكيان بين العلمانيين والمتدينين. انشطار أفقي وعمودي يشجع الآن فكرة المقاومة لهشاشة هذا الكيان المسخ.

نحن الآن أمام هذه الصورة الحالية: كيان مهزوز وضعيف داخليا يتغول على الفلسطينيين باستخدام القوة المفرطة يقابله نهوض وطني فلسطيني يؤمن بأن هذا الكيان إذا لم يدفع ثمننا باهظا لجرائمه فلن يردعه شيء لا مجتمع دولي ولا جامعة عربية عاجزة ولا سلطة وظيفية تكاد تلفظ أنفاسها. هذه ساحة المواجهة الآن ومن هنا يجب أن نبدأ النقاش حول الآتي من الأيام.

القدس العربي، لندن، 2023/7/14

٣٤. نتياهو يقدر الضغط الأميركي بشكل خاطئ

البروفيسور ايتان غلبوع

تتعاطم الأزمة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، ويزداد التقدير في واشنطن بأنه يجب انقاذ إسرائيل من نفسها. بالفعل يدور الحديث عن تدخل أميركي في شؤون إسرائيل الداخلية، وهي ظاهرة شاذة، لكنها ليست جديدة.

لا يتمثل التخوف الأميركي فقط في موضوع التعديلات القضائية، بل أيضا في الموقف من الفلسطينيين، والعنف في "يهودا" و"السامرة". أكثر من هذا، فإن الأميركيين قلقون من أن الخلاف الداخلي في البلاد يمس بالردع الإسرائيلي حيال الأعداء في المنطقة وإساسة حيال إيران.

توجد علاقات خاصة بين الولايات المتحدة وبين إسرائيل، ولهذا فإن إدارة بايدن تعتقد بأنه من المسموح لها أن تطالب إسرائيل بأكثر من مراعاة مواقفها. هم غاضبون من تصريحات وزراء ونواب من الائتلاف، تمس بالولايات المتحدة، ويقولون ان الرئيس، نائبته، ووزراءه لا يفهمون ما الذي يحصل هنا. فرضية نتياهو في ان الولايات المتحدة لن تسير بعيدا في ضغطها على إسرائيل، عقب الانتخابات الرئاسية المقترية في الولايات المتحدة في 2024، هو تقدير مغلوط. فيهود الولايات

المتحدة يتحفظون على سياسة الحكومة، سواء في المواضيع القضائية أم في مواضيع النزاع الفلسطيني، وهم الذين يضغطون على بايدن لاتخاذ مواقف واضحة أكثر تجاه إسرائيل. تنظر الولايات المتحدة الى الخلاف بين الأطراف في الائتلاف أكثر مما الى الخلاف بين الائتلاف والمعارضة. فقد وعدهم ننتياهو بان يقبض على الدفة ويتحكم بالامور. لكن في نظرهم فان الجهات المتطرفة أكثر في الائتلاف، سموتريتش وبن غفير، هي التي تملّي الخطوات. ولهذا فهم يضغطون عليه كي يتصدى لها، ويلطف حدة سياسة الحكومة، سواء في الأمور القضائية أم في أمور النزاع الفلسطيني.

يمثل المقال التحليلي لتوماس فريدمان موقفاً متطرفاً للإدارة تجاه ننتياهو، لكن بتقديري هو يعظم بقدر ما النقد كونه يستخدم عبارة "إعادة تقييم" التي تعني مسا بتوريد السلاح الأميركي لإسرائيل، مثلما كان في 1975. في هذه المرحلة، من شأن الاستياء الأميركي ان يجد تعبيراً أقل في العلاقات العسكرية والأمنية وأكثر في المجالات السياسية، أساساً في الدفاع عن إسرائيل في المؤسسات الدولية التابعة للأمم المتحدة ووكالاتها. كل المواقف الأميركية الأخيرة تشكل إشارات لننتياهو بان عليه أن يغير سياسته والا فإن الازمة ستحتد. وعليه، فما ينبغي عمله، بخاصة على خلفية تعاظم نووي إيران هو المراعاة الزائدة للمواقف الأميركية وإطلاق انتقادات مهزوزة أقل تجاههم وتلطيف حدة تلك المواضيع المهمة لهم.

لكن هذه ليست فقط الشؤون الداخلية التي تزعج الإدارة في الولايات المتحدة، بل أيضاً السلوك في "يهودا" و"السامرة". فهم يعتقدون ان الحكومة لم تعالج كما ينبغي اعمال الشغب في حوارة وفي ترمسعيا، الأكثر إشكالية، كونه يوجد فيها سكان كثيرون هم مواطنون أميركيون. صحيح أن التصريحات الأميركية الأخيرة يمكنها أن تبدو تأييداً للاحتجاج، لكن هذا يتعلق بقدر أكبر بالعلاقات داخل الائتلاف والمطالبة من ننتياهو بان يسيطر على الجهات المتطرفة ويملي عليها السياسة، وليس العكس.

"إسرائيل اليوم"

القدس العربي، 2023/7/13

٣٥. الأزمة مع الأميركيين تهدد إسرائيل أمنياً، سياسياً، واقتصادياً

يوآف ليمور

مقال توماس فريدمان، الذي نشر في "نيويورك تايمز"، أول من أمس، من أكثر المقالات التي صدرت، مؤخراً، قسوة وإثارة للقلق. هو قاس ومثير للقلق بسبب الكاتب: يهودي صهيوني، محب

إسرائيل، وصاحب عمود رأي عظيم التأثير. هو قاس ومثير للقلق بسبب المنصة: الصحيفة الأهم في العالم، التي توضع كل صباح على طاولة أصحاب القرار في واشنطن وباقي أطراف المعمورة. وهو أساساً قاس ومثير للقلق بسبب الرسالة: النص كله هو ضوء تحذير لا يمكن الخطأ فيه حول مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، إذا لم تصحُ إسرائيل، ولم تعد إلى رشدها. عنوان المقال، وان كان يقول إن الإدارة في واشنطن تراجع العلاقات مع إسرائيل، لكن من النص نفسه لا يمكن أن نفهم بأنه بالفعل يدور الحديث عن خطوة عملية تجري منذ الآن. لا يمكن اعتبار هذا غير مهم: توجد فجوة كبيرة بين بطاقة صفراء وبطاقة حمراء. ولا يزال، مع مراعاة علاقات فريدمان بالإدارة الديمقراطية بعامة والرئيس جو بايدن بخاصة، يمكن الافتراض بأنه عبر أكثر من إحساسات قلبية. حتى لو كانت الأمور لا تزال لا تجري عملياً، فإن مجرد حقيقة أنهم يتحدثون عنها في واشنطن علناً هي خطر كبير على إسرائيل في كل جانب محتمل - أمني، سياسي، واقتصادي.

مؤامرة صمت

من لا يفهم أهمية الولايات المتحدة لوجود إسرائيل لا يفهم شيئاً. لسوء الحظ، هذا هو الاعتقاد لدى غير قليل من وزراء الحكومة والنواب، وإلا فمن الصعب أن نشرح الضرر الذي يلحقونه في جملة تصريحات، تقوض القاعدة اليومية في العلاقات الأهم التي لدى إسرائيل. في الأيام العادية كان رئيس الوزراء تنتيا هو سيوقفهم أو يمنعهم من الحديث، لكن هذه ليست أياماً عادية، ونتتيا هو أسير في حكومة متطرفة تجره وتجرد الدولة كلها نحو شفا الهوة.

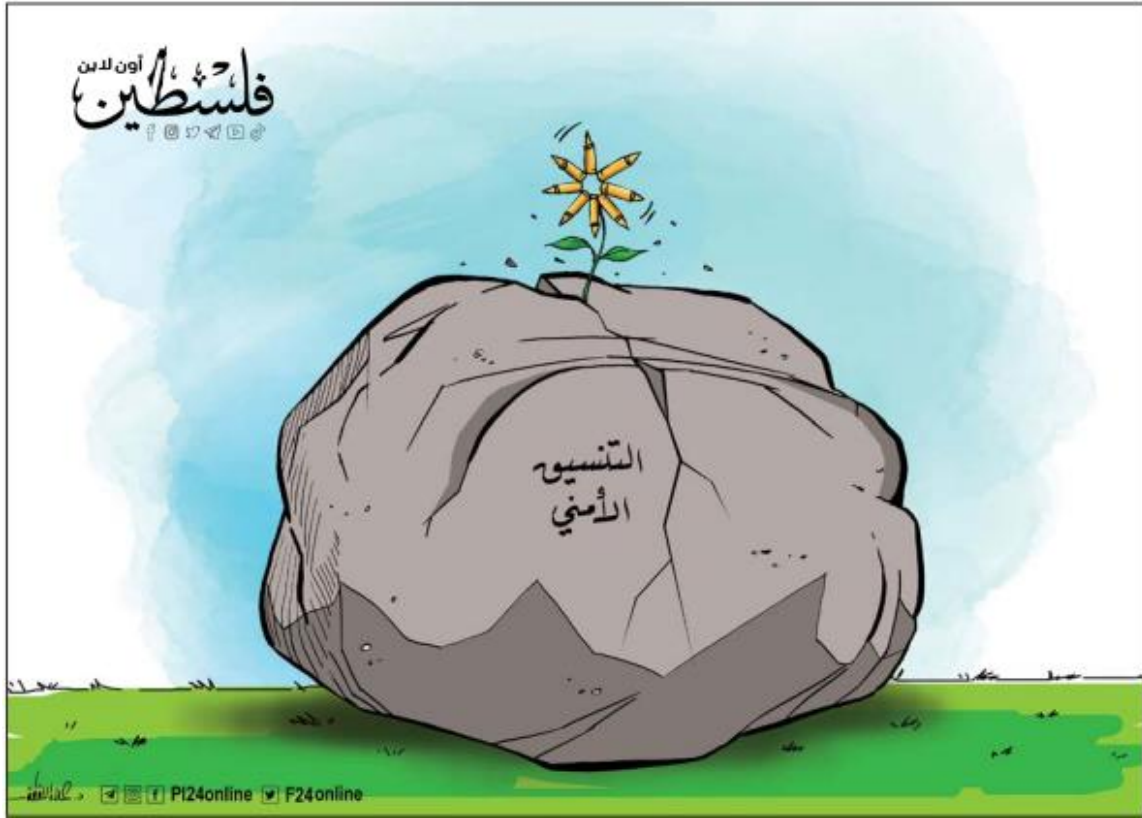
إسرائيل يمكنها ان توجد بدون الولايات المتحدة، لكن هذا سيكون وجوداً آخر تماماً. وهذه ليست فقط الـ 165 مليار دولار المتراكمة التي حصلت عليها إسرائيل كمساعدة أمنية استمراراً لاتفاق السلام مع مصر. هذه جملة المنصات الأمنية - الجوية أساساً - التي تضع الجيش الإسرائيلي خطوة واحياناً أكثر، قبل كل دولة أخرى في المنطقة، وتعظم الدرع وتبعد الحرب. كما ان هذا هو الغيتو الدائم في مجلس الامن في الأمم المتحدة، الذي يمنع المقاطعات، العقوبات، والإجراءات القضائية في الساحة الدولية. وفوق كل شيء هذا تفهم كل دولة، صديقة ومعادية، بأنه خلف الـ 10 ملايين إسرائيلي يقف أيضاً 330 مليون أميركي يساعدهم في كل ازمة وضائفة. كانت إسرائيل بدون هذا ستغرق في حروب زائدة أخرى، ولا تحظى باتفاقات سلام وتطبيع منشودة (بما في ذلك الخليج). بدون هذا ما كانت أيضاً لتتمتع بأرباح اقتصادية سميئة. واستمراراً لذلك، الاستثمارات المستقبلية بالتكنولوجيا وغيرها من المشاريع التي تستهدف التعبير عن العلاقة الخاصة التي بين الدولتين التي لا تعتمد فقط على الضرورة المتبادلة لهما في منطقة غنية بالمخاطر والتهديدات، بل أساساً على مصالحهما

المشتركة - ديمقراطيات تتطلع الى السلام، في العالم وفي الشرق الأوسط تشد كل الوقت في اتجاهات معاكسة.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2023/7/14

٣٦. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/7/14